العدد 1683 - السنة السادسة
الثلاثاء 3 ذي الحجة 1434 - الموافق 8 اكتوبر 2013
Tuesday 8 October 2013 - No.1683 - 6th Year

بوادر أمل في طريق الأزمة السورية

الإدارة الأمريكية تتغزل في الأسد.. وتعمل على تحديد موعد «جنيف 2»

جون كيري وسيرجي لافروف

بشار الاسد

■ كيري: نثمن التزام دمشق بالقرار الأممي حول ترسانتها الكيماوية

■ الخبراء الدوليون يواصلون مهمتهم ويشيدون بتعاون السلطات السورية

عواصم – «وكالات»: قال وزير الخارجية الامريكي جون كيري امس بعد محادثات مع نظيره الروسي سيرجي لافروف ان الولايات المتحدة وروسيا اتفقتا على حث الامم المتحدة على تحديد موعد لمؤتمر السلام بسوريا في وقت ما في الاسبوع الثاني من نوفمبر.

وقال كيري للصحافيين في مؤتمر صحافي مع لافروف «سنحث على تحديد موعد بأسرع ما يمكن.»

وقال كيري ايضا ان بدء تدمير الاسلحة الكيماوية في سوريا «بداية طيبة» وفي اشادة غير معتادة بدمشق قال انه يجب الاشادة بالحكومة السورية لامتثالها لقرار اصدرته الامم المتحدة في الاونة الاخيرة بتدمير ترسانتها من الاسلحة الكيماوية.

وأضاف كيري» أعتقد أن تدمير بعض الأسلحة الكيماوية أمس «الأحد» في غضون أسبوع من تمرير القرار أمر بالغ الأهمية.»

وقال الوزير الأمريكي «أعتقد إن هذا يحسب لنظام الأسد، بصراحة.. إنها بداية جيدة ونرحب بها.»

وأضاف «لن اجزم اليوم بما سيحدث خلال الاشهر المقبلة ولكنها بداية طيبة ويجب ان نرحب بالبداية الطيبة.»

والتقى وزيرا الخارجية الامريكية والروسية في منتجع على هامش قمة لدول آسيا والمحيط الهادي في جزيرة بالي الاندونيسية حيث وقعا اتفاقا بشأن مركزين لخفض المخاطر النووية في واشنطن وموسكو اقيما عام 1987 لتسهيل عملية التحقق من معاهدات واتفاقيات الحد من الاسلحة.

والتقى كيري ولافروف في بادىء الامر في حضور مساعديهما ثم اجتمعا على انفراد حيث ناقشا سبل انهاء الحرب الاهلية السورية والمحادثات القادمة مع ايران لانهاء النزاع القائم بشأن برنامجها النووي.

ووصف كيري اجتماعه مع لافروف «بأنه من أكثر الاجتماعات البناءة التي عقدناها» وانهما تحدثا طويلا عن كيفية دفع الاطراف المتحاربة في سوريا الى الجلوس معا لاجراء محادثات في جنيف تعرف باسم جنيف 2.

وقال كيري «اتفقنا مجددا انه ما من حل عسكري هنا ومن مصلحتنا المشتركة الا يكتسب المتشددون المتطرفون من الجانبين اي وضع أقوى في سوريا ولهذا نعيد التزامنا اليوم بجهود محددة للغاية لتحريك عملية السلام بأسرع ما يمكن.»

وصرح بأن الجانبين سيعملان على «تمهيد الطريق لجولة من المحادثات.»

واستطرد «أملنا المشترك ان يمكن ان يحدث هذا في منتصف نوفمبر ونحن عازمان ومصممان على التشاور مع اصدقائنا بشأن هذه الجهود حتى نضمن ان يحدث هذا في نوفمبر» وأضاف «الموعد النهائي وشروط المشاركة ستحددها الامم المتحدة.»

ويوم الاحد بدأ فريق من الخبراء الدوليين من منظمة حظر الاسلحة الكيميائية في لاهاي وخبراء من الامم المتحدة تدمير ترسانة سوريا من الغازات الكيماوية.

وواصل مفتشو الامم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية امس تدمير وابطال مفعول ترسانة سوريا.

وقام المفتشون لليوم الثاني على التوالي بتدمير وابطال مفعول مجموعة من المواد الكيماوية في سوريا بينها رؤوس حربية وقنابل جوية ومعدات تستخدم في مزج المواد الكيماوية وتعبئتها.

وقال مصدر في بعثة الخبراء في تصريح صحافي أمس ان المفتشين اشرفوا على الطواقم السورية التي قامت باستخدام انابيب التقطيع والمناشير الكهربائية لتدمير مجموعة من المعدات او جعلها غير قابلة للاستخدام.

وأشار إلى أن عمالا من سوريا يقومون بتدمير او إبطال مفعول مجموعة من المواد بينها رؤوس حربية وقنابل جوية ومعدات تستخدم في مزج المواد الكيماوية وتعبئتها مشيدا بتعاون السلطات السورية مع المفتشين الدوليين.

وأضاف أن عملية تدمير برنامج الاسلحة السورية بدأت الاحد وستتواصل في الايام المقبلة مشيرا الى ان فريق الخبراء يقوم ايضا بعملية مراقبة وتحقق وابلاغ بشأن ما اذا كانت المعلومات التي قدمتها السلطات السورية عن ترسانتها الكيميائية دقيقة.

وجاء ذلك بعد اتفاق بين واشنطن وموسكو عقب هجوم بالاسلحة الكيماوية على مشارف دمشق في 21 اغسطس أوقع مئات القتلى مما دفع الولايات المتحدة للتهديد بشن غارات جوية ضد الحكومة السورية. ومن المتوقع ان تستمر عملية ازالة الاسلحة الكيماوية السورية حتى منتصف عام 2014.

المالكي: سوريا تشهد حرباً أهلية يراد لها الانتقال إلى العراق

نوري المالكي

بغداد – «كونا»: قال رئيس الوزراء العراقي نوري كامل المالكي امس ان سوريا تشهد حربا اهلية يراد لها ان تنتقل الى العراق. وذكر المالكي خلال لقاء في بغداد مع عدد من ذوي ضحايا تفجيرات وقعت بالعراق مؤخرا «ان ما يتعرض له العراق هو مؤامرة كبيرة تهدف الى خلق الفتنة والطائفية بين ابناء المجتمع الواحد وان ما يحصل في سوريا هو حرب اهلية يخطط لها ان تنتقل الى العراق».

واكد المالكي «ان استهداف مجالس العزاء في مدينة الصدر والاعظمية والدورة هو محاولة يائسة من اعداء العراق لبث الفرقة واشاعة الطائفية بين مكوناته».

ورأى ان الهدف من زعزعة الاستقرار في بلاده «هو لكي لا يبقى قويا مقتدرا على مواجهة الصعاب».

تركيا تبني جداراً عازلاً على الحدود السورية لمنع تدفق النازحين

انقرة – «وكالات»: قال مسؤولون امس إن تركيا تبني جدارا بارتفاع مترين على حدودها مع سوريا قرب منطقة يندلع فيها القتال كثيرا في محاولة لمنع النازحين من تخطي نقاط تفتيش بشكل غير مشروع ومنع التهريب.

وبدأ عمال البناء الحفر لوضع الأساسات في نصيبين وهي منطقة حدودية تبعد عشرة كيلومترات فقط عن بلدة القامشلي السورية حيث كثيرا ما تنشب اشتباكات بين الاكراد ووحدات من المعارضة وقبائل عربية.

وقال مسؤول حكومي في انقرة طلب عدم الكشف عن هويته «ليس لدينا حتى الآن مشكلات متعلقة بامن الحدود في نصيبين لكن في هذه المنطقة من السهل جدا على الناس العبور بشكل غير مشروع. كأنه لا توجد حدود.»

ويبنى الجدار على جزء صغير من الحدود التي تمتد 900 كيلومتر لكنه يلقي الضوء على قلق تركيا المتزايد من امتداد العنف في سوريا إلى اراضيها.

وأكد مسؤول محلي في نصيبين بدء أعمال البناء لكنه لم يورد أي تفاصيل عن طول الجدار. ودار نقاش حول بناء جدار مماثل على جزء آخر من الحدود يبلغ طوله نحو 2.5 كيلومتر.

وتركيا التي تستضيف نحو ربع اللاجئين السوريين البالغ عددهم نحو مليوني لاجيء هي من أقوى منتقدي الرئيس السوري بشار الاسد ومؤيد قوي لقوات المعارضة التي تقاتله.

تجدد القصف على مخيم اليرموك ومعارك عنيفة بريف العاصمة

النظام يصعِّد حملته العسكرية على حمص.. واتهامات للمعارضة باستهداف مسيحي في دمشق

■ «المرصد»: 28 قتيلاً جراء المعارك والقصف بمحيط قرية المتراس

مواطنون يبحثون عن ضحايا بين انقاض احد المنازل التي تم قصفها في حمص

دمشق – «وكالات»: جددت قوات جيش النظام السوري فجر الامس قصفها العنيف لأحياء بمدينة حمص ومناطق بريفها، بعد تعرض حي الوعر بالمدينة أمس لقصف بصاروخ أرض أرض أوقع ثمانية قتلى على الأقل. يأتي ذلك فيما تجدد القصف فجرا على مخيم اليرموك في العاصمة السورية فيما شهدت أحياء عدة بدمشق وريف دمشق معارك بين كتائب قوات المعارضة السورية وقوات النظام. في حين افادت وكالة الأنباء السورية بأن قوات المعارضة قصفت حيا مسيحيا في دمشق مما أدى لسقوط قتلى وجرحى.

وقد وثقت الهيئة العامة للثورة السورية 69 قتيلا يوم الأحد معظمهم في دمشق وريفها وحمص وحماة. وبين القتلى ثمانية أطفال ومثلهم من النساء وناشط إعلامي.

في غضون ذلك قالت الهيئة العامة للثورة إن القصف المدفعي العنيف تجدد فجر الامس على أحياء جورة الشياح والقرابيص والوعر في حمص دون ذكر تفاصيل على الضحايا، وكان ناشطون سوريون افادوا بأن ثمانية اشخاص قتلوا في سقوط صاروخ ارض ارض على حي الوعر بحمص.

وأشارت مصادر الناشطين في حمص أن الأهالي واصلوا البحث لفترة عن ناجين محتملين تحت انقاض البناء الذي دمر بالكامل مع استمرار سقوط قذائف هاون على المنطقة. كما تسبب القصف باشتعال حرائق في المنازل المجاورة.

وتعرض حي الوعر وفق هذه المصادر لقصف من قوات النظام، أسوة بأحياء أخرى من مدينة حمص إضافة إلى مدينتي الرستن وتلبيسة بريفها.

وفي ريف حمص سقط قتيل واحد على الأقل وجرحى جراء القصف العنيف لقوات النظام براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على مدينة تلبيسة فجر امس. كما تعرضت قريتا السعن والمكرمية بريف حمص الشمالي المكتظتان بالمدنيين والنازحين من البلدات والقرى المجاورة لقصف عنيف من قوات النظام بالمدفعية الثقيلة، مما أثار حالة ذعر وهلع بين الأهالي، وفق الهيئة العامة للثورة.

وفي الأثناء افادت وكالة الأنباء السورية بأن قوات المعارضة قصفت حيا مسيحيا وسط دمشق، وذكرت الوكالة أن ثلاث قذائف هاون أطلقها من وصفتهم بالإرهابيين وسقطت على تقاطع المشفى الفرنسي في منطقة القصاع، مما أدى إلى مقتل ثمانية مواطنين وإصابة 24 آخرين.

وأضافت أن هجوما آخر بقذيفة هاون استهدف كنيسة الصليب المقدس في القصاع، مما أدى إلى إصابة ثلاثة اشخاص بجروح وإلحاق أضرار مادية بمبنى الكنيسة.

وفي ريف دمشق قال نشطاء إن مقاتلي المعارضة دمروا عربة عسكرية، وأوقعوا إصابات في صفوف قوات الأسد المتمركزة على حاجز اللواء 68 بريف دمشق الغربي، وسط اشتباكات في محيط الكورنيش وعلى الجبهة الشرقية لمدينة داريا.

كما واصل مقاتلو المعارضة تقدمهم في بلدة العتيبة بمنطقة المرج بالغوطة الشرقية في ظل معارك عنيفة مع القوات النظامية في البلدة، حيث يحاولون فرض سيطرتهم عليها بشكل كامل، وذلك بعد سيطرتهم على العبادة والقيسا في وقت سابق.

وفي ريف دمشق أفاد نشطاء بأن قوات المعارضة فجرت بناء تابعا لقوات النظام قرب ثكنة كمال مشارقة على أطراف حي جوبر بدمشق، في حين تحاول قوات النظام اقتحام الحي من عدة محاور.

كما قصفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون أحياء القابون وبرزة والتضامن ومخيم اليرموك في دمشق، وسط اشتباكات في أحياء القابون، وحملة مداهمات في المنطقة العمالية بمساكن برزة.

في هذه الأثناء قالت وكالة الصحافة الفرنسية إن 28 شخصا لقوا حتفهم في قصف واشتباكات بمحيط قرية المتراس محافظة طرطوس «غربي البلاد»، نقلا عن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد إلى أن القصف الذي تعرضت له قرية المتراس توقف بعد اتفاق قام بموجبه «عشرات الشبان بتسليم أنفسهم إلى القوات النظامية»، بينهم منشقون عن الجيش النظامي.

في غضون ذلك أطلق الائتلاف الوطني السوري المعارض نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي، يحذر فيه من ارتكاب قوات بشار الأسد مجازر جديدة بقرية المتراس، في ظل استمرار القصف المدفعي على القرية.

من جهة أخرى تواصل قصف الطيران الحربي على عدة أحياء بريف حلب، في ظل اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في ضهرة كفر حمرة وعلى الطريق الواصل بين معامل الدفاع وخناصر بريف حلب الجنوبي.

وفي درعا استهدفت كتائب المعارضة قوات الأسد المتمركزة في اللواء 12 بازرع وفي كتيبة الهجانة القريبة من جمرك درعا وأحد الأبنية التي تتمركز فيها هذه القوات وعناصر من حزب الله اللبناني في الحي الغربي بمدينة بصرى الشام، حسبما أفاد نشطاء، بينما تواصل قصف قوات النظام على مناطق متفرقة من المدينة.

■ «سانا»: هجوم بقذائف الهاون على منطقة القصاع يخلف 8 قتلى وعشرات المصابين

معارضون خلال معارك في ريف دمشق